[201] أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام أنه قرأ هذه الآية: " بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم " ثم قال: يا با محمد وا ما قال بين دفتي المصحف، قلت: من هم جعلت فداك ؟ قال: من عسى أن يكونوا غيرنا ؟ (1). بيان: قوله: " ما قال " الظاهر أن كلمة " ما " نافية، أي لم يقل أن الآيات بين دفتي المصحف، بل قال: في صدور الذين اوتوا العلم ليعلم أن للقرآن حملة يحفظونه عن التحريف في كل زمان وهم الائمة عليهم السلام، ويحتمل على هذا أن يكون الظرف في قوله تعالى: " في صدور الذين اوتوا العلم " متعلقا بقوله " بينات " فاستدل عليه السلام على أن القرآن لا يفهمه غير الائمة عليهم السلام بهذه الآية، لانه تعالى قال: " الآيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم " فلو كانت بينة في نفسها لما قيد كونها بينة بصدور جماعة مخصوصة، ويحتمل أن تكون " ما " موصولة فيكون بيانا لمرجع ضمير " هو " في الآية، أي الذي قال تعالى: " إنه آيات بينات " هو ما بين دفتي المصحف، ولا يخفى بعده. 39 - ير: أحمد بن محمد عن الاهوازي عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن أبي جعفر عليه السلام وأبي عبد ا البرقي عن أبي الجهم عن أسباط عن أبي عبد ا عليه السلام في قول ا تبارك وتعالى: " بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم " قال: نحن (2). 40 - ير: محمد بن الحسين عن يزيد عن هارون بن حمزة عن أبي عبد ا عليه السلام قال: سمعته يقول: " بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم " قال: هي الائمة خاصة (3). 41 - ير: أحمد بن محمد عن الاهوازي عن النضر عن يحيى الحلبي عن

---

(1) بصائر الدرجات: 56. (2) بصائر الدرجات: 56: فيه [قالوا: نحن] ولعل الصحيح [قالا] أي ابا جعفر وابا - عبد ا عليهما السلام. (3) بصائر الدرجات: 56.